

أثر حوكمة الشركات على تضيق فجوة التوقعات في بيئة العمل التدقيقي (دراسة ميدانية)

أ. م. د. فيحاء عبدالله يعقوب
م. محمد سلمان عزاوي
المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
حيدر علي فارس / المعهد العربي للمحاسبين القانونيين

الخلاصة

إن الأزمات والانهيارات المالية المختلفة التي حدثت في كثير من الشركات ولاسيما في الدول المتقدمة نتيجة للفساد الإداري والمالي الذي تعود جوانبه المهمة إلى دور الشركة والمدقق الخارجي على حد سواء في تأكيدهم على صدق وعدالة القوائم المالية وما تتضمنه من معلومات محاسبية وذلك على خلاف الحقيقة، قد أدت إلى ضياع حقوق أصحاب المصالح ولاسيما المستثمرين الحاليين، وفقدان ثقة المستثمرين المرتقبين في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية لهذه الشركات، مما أدى إلى أزمة ثقة ومصداقية في مهنة المحاسبة والتدقيق حيث يتساءل العديد من المستثمرين المحتملين والمساهمين الذين أصابهم الضرر من تلك الانهيارات عن الأسباب التي أدت إلى تلك الانهيارات ومن هي الجهة المسؤولة عن التقصير هل هي الجهات الرقابية الداخلية أم المدقق الخارجي، أم اثنين معاً والتي أخذت بالتوسع بدرجة أدت إلى تقليل ثقة مستخدمي القوائم المالية بالقوائم المالية واعتمادهم على رأي المدقق الخارجي وهذا ما أطلق عليه فجوة التوقع، ومن المحاولات التي ظهرت لتعزيز ثقة المستفيدين بالقوائم المالية وبرأي المدقق الخارجي ظهر ما يسمى بأسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة أو ما اصطلح على تسميته اختصاراً "حوكمة الشركات". Corporate Governance " وذلك في محاولة لتقليص هذه الفجوة إلى أقصى حد ممكن.

The different crises and financial collapses place in many companies, particularly in developed countries as a result of administrative and financial corruption return aspects of the task to the role of the company and the external auditor, both in their emphasis on honesty and fairness of financial statements and the Provisions of accounting information and on the contrary to the truth, you may have to the loss of the rights of stakeholders, particularly existing investors, and the loss of confidence of prospective investors in the accounting information contained in the financial statements of these companies, which led to a crisis of confidence and credibility in the profession of accounting and auditing where the wonder of many potential investors and shareholders who have suffered damage from landslides are the reasons that led to landslides and is responsible for the failure Is regulators internal or external auditor, or the two together and taken to expand degree led to reduce the confidence of users of financial statements financial statements and their dependence on the opinion of the external auditor, and this so-called gap forecast, and the attempts that have emerged to strengthen the confidence of the beneficiaries of financial statements and the opinion of the external auditor called Zarma manner the exercise of good governance or what is called for short "corporate governance". Corporate Governance "in an attempt to reduce this gap to the maximum extent possible.

المصادر

المصادر العربية

أ- الوثائق

1. دليل قواعد حوكمة الشركات المساهمة العامة ومعايير الانضباط المؤسسي في هيئة وسوق الإمارات لأوراق المالية لسنة 2007
2. دليل لإرساء أسس حوكمة الشركات في القرن الواحد والعشرين، مركز المشروعات الدولية الخاصة - واشنطن دي ، سي 2003 ، ط3، ترجمة سمير كريم .

ب- الكتب باللغة العربية

1. توماس، وليم، امرسون هنكي "المراجعة بين النظرية والتطبيق" ترجمة احمد حامد الحجاج وكمال الدين سعيد ، الطبعة الاولى، دار المريخ للنشر، الرياض ، المملكة العربية السعودية 1989.
2. الطحان، صبيح ،" اصول التدقيق الحديث " الجزء الاول ، الطبعة الاولى، مطبعة الزمان ، بغداد
3. غالي ، جورج دانيال ،(2001)، " تطوير مهنة المراجعة لمواجهة المشكلات المعاصرة وتحديات الالفية الثالثة ، ط1 ، دار الجامعة ، الاسكندرية 1976.
4. لطفي ، امين السيد " الاتجاهات الحديثة في المراجعة والمراقبة على الحسابات" ، دار النهضة العربية ، القاهرة (1997).

ج - الأطاريح والرسائل

1. الحبوبى، علي عبد المنعم " المشاكل التي تواجه مراقبي الحسابات وأثرها في مستوى التزامهم بمعايير الحياد والاستقلال " ، دراسة تحليلية لعينة من مراقبي الحسابات (القطاع الخاص) في العراق " ، المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق ، بغداد 1988 .
2. المشهداني، بشرى نجم، " الإطار المقترح لحوكمة الشركات المساهمة دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية" ، اطروحة دكتوراة ، كلية الادارة والاقتصاد /جامعة بغداد 2007
3. يعقوب، فيحاء عبد الله، "التدقيق الداخلي ودوره في التحكم المؤسسي دراسة تطبيقية على المصارف العراقية الخاصة" . اطروحة دكتوراة ، كلية الادارة والاقتصاد/ الجامعة المستنصرية 2005

ج- البحوث والدوريات العربية

1. الباز، مصطفى علي " استخدام النظرية السببية في التنبؤ بفجوة التوقعات بين مراجعي الحسابات ومستخدمي القوائم المالية " ، المجلة العربية للمحاسبة ، المجلد الثالث ، العدد الاول ، مايو 1999.
2. جربوع، يوسف محمود،" مجالات مساهمة التغيير الالزامي للمراجع الخارجي في تحسين جودة عملية المراجعة وتعزيز موضوعيته واستقلاله " مجلة الجامعة الإسلامية ،سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السادس عشر، العدد الأول 2008، ص 757 - 794 .

3. جمعة، احمد حلمي، "التحكم المؤسسي وابعاد التطور في اطار ممارسة مهنة التدقيق الداخلي"، جمعية المحاسبين القانونيين الاردنيين، المؤتمر العلمي المهني الخامس تحت شعار التحكم المؤسسي واستمرارية المنشأة ، عمان-الاردن ، ايلول ، 2003.
4. جمهاتي ، عمر عيسى حسن، "الاسباب المؤدية الى تغيير مدقق الحسابات القانوني" ، دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان- سوق الاوراق المالية ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، العدد 16 ، جامعة اليرموك 2000.

5. دهمش، نعيم،" الحاجة للإبداع المحاسبي لربط العلاقة بين التدقيق الداخلي والحاكمة المؤسسية "، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان_ الاردن 2005 .

6. فوزي، سميحة" تقييم حوكمة الشركات في جمهورية مصر العربية"، ورقة عمل رقم (٨٢)، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، القاهرة، جمهورية مصر العربية ٢٠٠٣ .

7. المعتاز، إحسان بن صالح ، " أخلاقيات مهنة المراجعة والمتعاملين معها: انهيار شركة إنرون والدروس المستفادة" مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد والإدارة، م 22 ع 2، ص: 257-293 (2008-1429).

8. الرحيلي ،عوض سلامة " لجان التدقيق كأحد دعائم حوكمة الشركات " ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، الاقتصاد والإدارة، م 22 ، ع 1، ص ص: 179-218، 2008.

9. السعدنى، مصطفى حسن بسيونى" مدى إرتباط الشفافية والإفصاح بالتقارير المالية وحوكمة الشركات"، جمعية المحاسبين و مدققي الحسابات بدولة الإمارات العربية المتحدة وبالإشتراك مع كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الإمارات العربية المتحدة وتحت إشراف الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب ،المؤتمر الدولي ، مهنة المحاسبة و المراجعة و التحديات المعاصرة ،الإمارات العربية ، ديسمبر، 2007.



(دراسة ميدانية)

10. الشماسي ، عبد الله صالح ، "من المسؤول عن فجوة التوقعات بين المراجعين والمستثمرين " مجلة الرياض الاقتصادي ، العدد 126، السعودية 2003.
11. متولي ، سامي وهبة، " فجوة التوقعات في المراجعة " اسبابها وسبل تضييقها ، المجلة العلمية ، العدد 210 ، كلية التجارة ، جامعة الازهر ، القاهرة 1993 .
12. ميخائيل، اشرف حنا (2005)، " تدقيق الحسابات في إطار منظومة حوكمة الشركات " ، بحوث وأوراق عمل المؤتمر العربي الأول حول التدقيق الداخلي في إطار حوكمة الشركات ، القاهرة ، 2005 ، ص 83 .

ثانياً : المراجع باللغة الانكليزية

1. Clerp, E., Corporate Low Economic Reform Program Directions Duties and Corporate Governance Facilitating Investors , Proposal for Reform, Paper No.3 , Australian Government Publishing Service,1997,P: 65
2. Green, D.L. "Canadian audit committees and their contribution to corporate governance."Journal of International Accounting, Auditing and Taxation, 3(2) 1994: 135-151.
3. Lander , Guy P. , What is Sarbanes – Oxley ? Mc Graw – Hill ,USA , 2004
4. Lee,Tom. " Corporate Audit Theory, 3th ed , Chapaman & Hall , London,UK 1996.
5. Liggio, Carl D., The Expection Gap The accountants Legal Waterloo ,CPA Jornal , July , 1974
6. Mautz, R. K. and Sharaf, H. A. "The Philosophy of Auditing", American Accounting Association, Monograph No. (6) Sarasota1961.
7. Porter,Bernda." An Empirical Study of Audit Expection-Perormance Gap " , Accounting business Research , Vol.24, No.931993. pp. 49-68
8. Renshall, J.M, changing perceptions Behind the Corporate Report, Accounting Organizations and society, Vol. 2, No. 11976, pp. 105 – 106.
9. Strowser,H,Robert,The New Auditors Report : Will It Close the Expectations Gap in Communication , CPA Journal,1990.
10. Taylor,Donald H.&Glezen,G. Willim." Auditing An Assertions Approach" , John Wiley & Sons,Ins,New York 1997.
11. Williamson, Q. E, The Mechanism of Governance, Oxford University press, 1999.
www.theiia.org
12. Hopkins M., "Corporate Social responsibility word, News iten, (WWW.mhc international Combipicture. btm). July 2000.
13. Goodwin J., and Seow J. L., "The Inffuence of Corporate Governance Mechanisms on the Quality of Financial Reporting and Auditing: Perceptions of Auditor's and Directors in Singapore", Accounting and Finance, 42, 2002, pp: 195-223.

ثالثاً : Internet

1. الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، المملكة العربية السعودية، 2004. info@socpa.org.sa
2. الاتحاد الدولي للمحاسبين (دليل IFAC 2001-2003,134) (WWW.Ifac.com)
3. دليل المحاسبين <http://www.jps-dir.com/default.asp>
4. فاتح ، سردوك – مقالة على العنوان - <http://www.acc4arab.com/acc/sendmessage.php>
5. صقر ، مصطفى فطحى فتح الله ، مقالة على العنوان http://www.jps-dir.com/forum/forum_posts.asp?TID=4522
6. قهوة البورصة المصرية (http://egyptmoney.blogspot.com/2007/12/blog-post_1272.html)
10. مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن حوكمة الشركات 2004 - مركز المشروعات الدولية الخاصة (Center for International Private Enterprise) (www.cipe-egypt.org) .